المرونة الفقهية لعمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة]161[

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والستين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة السابعة والعشرون من روائع عمرية اتكلمنا في الحلقة الماضية على المرونة الادارية. المرونة الادارية يعني عمر رضي الله عنهم بيجد بعض الولاة عندهم كفاءات - 00:00:00

وخبرات عالية فيسمح لهم بالاختيار بين الاراء المختلفة حتى احيانا بيختاروا بعض الاراء التي ليس عليها عمر. لان عمر رأيه شيء معين في الادارة. نتكلم في امور ادارية ليست في الحلال والحرام. اختيار موقع مدينة بنتكلم على آآ شكل - 00:00:20

اوكب من المواكب طريقة ادارة الدولة يعني امور يعني ممكن تحتمل هزا وزاك فهو عمر رضي الله عنه كان يعطي مساحة آآ يعني كثير من عماله وكثير من امرائه فيها شيء من المرونة الادارية. ووعدنا في اخر الحلقة الماضية اننا هنتكلم النهاردة على المرونة - 00:00:40

الفقهية المرونة الفقهية بمعنى ان في رأيين في الفقه كلاهما صحيح وعمر رضي الله عنه وارضاه كان عنده مرونة بيختار من الاراء ما هو فيه التيسير على الامة. وواضع في ذهنه انه يقود دولة. خلي بالك - 00:01:00

ان في بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا من الصحابة الكرام الكبار فقهاء العلماء بياخدوا بعض الاراء اللي هي اراء عظيمة وجميلة وكل شيء بس ما تنفعش لادارة امة لادارة دولة ديت تنفع عليه هو لوحده او على طلبة العلم اللي معه او على الناس اللي آآ متشددة او - 00:01:20

ومتمسكة بكل جزئية من جزئيات النوافل اللي في الاسلام او او فضائل الاعمال او ما الى ذلك لكن عمر بيحكم دولة دولة ام لا؟ فيها رعية بدرجات متفاوتة جدا في التقوى وبدرجات متفوقة جدا في العلم وبدرجات متفاوتة جدا في المكان الجغرافي - 00:01:40

فيه والزروف اللي بيعيشوها وعليه ان يتصرف على هذا المحيط الواسع. آآ المرونة الفقهية لازم اقدم لها بحديس نبوي اقول فيه حديس البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين - 00:02:00

ان امرين الا اخذا ايسرهما ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان ابعد الناس منه يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كان بتعرض له خيارات. شرط الخيارات دي ان هي تكون كلها حلال. فيختار الايسر - 00:02:20

لكن لو في اختيار حرام واختيار حاليا خلاص القضية محسومة منتهية. هياخد الحلال وهيترك الحرام. ما لم يكن اثما. لو اثم خلاص احنا ما بناخدوش ايا كانت المنافع والفوائد المتحققة منه عقليا. لكنه حرم في الشريعة خلاص هو انتهى حرام. لكن افرض عندي رأيين ودي - 00:02:40

اللي بتكلم عليه في موضوع المرونة الفقهية. يعني ايه المرونة الفقهية؟ يعني القضية الواحدة تحتمل رأي واتنين واحيانا تلاتة واربعة. وجايز اكتر من كده في بعض القضايا العلماء واخدين فيها عشر اراء مختلفة. كل عالم له رأي في القضية ديت. فدي بنسميها المرونة الفقهية وهذا شرعه الله عز - 00:03:00

ليجعل هذا الدين مناسبا لعموم المسلمين. عموم كل البيئات وعموم كل الظروف وعموم كل الازمان كل الاماكن وكله وكله وكله فهذه هي الشريعة العظيمة مرونة الشريعة الاسلامية. ناخد بعض المواقف من حياة عمر اللي بتعرفنا على هذا المفهوم الدقيق. ومتى -

00:03:20
تيسير عمر على الامة لان انا ممكن انا اكون انطباع اللي عندي ان عمر شديد وان عمر قوي وان عمر بيلزم الناس على امور قد تشق عليهم ده الانطباع اللي عند عمة الناس من بعض المواقف في سيرة عمر. الامر على خلاف ذلك تماما. شف كده بعض هزه المواقف. اه المرونة - 00:03:43
اول مسال هنقوله المرونة في تحديد مواقيت الاحرام. مواقيت الاحرام ديت الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي قالها. شرع الرسول تمام؟ آآ مسلا آآ ابيار علي مسلا عند آآ لاهل المدينة اللي جاي من المدينة لازم يحرم قبل ما يوصل - 00:04:03
علي او عند ابيار علي. وبعدين بعد كده يكمل محرم بقى لحد مكة المكرمة. عمل ميقات لاهل نجد لقرن قرن المنازل. قم بقتل اهل وهكذا كل بلد كل بلد لها الميقات بتاعها اليمن لها الميقات بتاعها اللي جاي من الغرب اللي هي ناحية مصر بقى وغيره له النقاب بتاعه وهكذا - 00:04:23
فحصلت مشكلة في زمن سيدنا عمر ابن الخطاب. ايام الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش فيه عراق. العراق دولة العراق ما كنتش آآ مع المسلمين. دولة العراق ايام رصاص كان مع الدولة الفارسية ما كانش فيها مسلمين خالص. قبائل جاية من آآ من الجزيرة العربية لكن منطقة العراق دية ما كانش جاي حد منها وكانت لسه ما فيهاش - 00:04:43
طيب الوضع بعد كده في عهد ابو بكر الصديق سم بقى في عهد عمر استقر الامر فتحت العراق. بقى عندي البصرة والكوفة زي ما قلنا في حالة التقسيم الاداري للدولة المسلمة في عهد عمر. كان عندي اقليم كبير قوي اسمه البصرة جنوب العراق بيدير اجزاء من - 00:05:03
وعندي اقليم كبير اسمه اقليم الكوفة بالديل بيدير شمال العراق وشمال فارس. فبيجي منهم مسلمين كتير جدا عايشين في العراق او عايشين في فارس هيحجوا او يعتمروا في مكة المكرمة فبيعملوا ايه دولت؟ ما لهمش اه ما لهمش حد حده الرسول صلى الله عليه - 00:05:23
وسلم. فالرواية في البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران هذان المصران بيقصد بهم البصرة والكوف اتوا عمر اهل العراق جم لعمر ابن الخطاب قالوا له يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد - 00:05:43
لاهل نجد قرنا. اهل نجد اللي هم جايين من شرق الجزيرة العربية. الحد بتاعهم في السنة النبوية قرن. قرن اللي هي قرن المنازل. قرن المنازل دي آآ شمال الطائف شوية خمسة وخمسين كيلو شمال الطائف. وهي شرق مكة المكرمة حوالي خمسة وسبعين كيلو من مكة المكرمة. فهي نقطة معينة - 00:06:03
الى حدها الرسول عليه الصلاة والسلام. اللي جاي من نجد لازم يعدي عليها. فما فيش عندهم مشكلة في طريقهم. طريق نجد القبائل اللي في شرق الجزيرة العربية بتعدي على قانون وده منطقي جدا - 00:06:23
لكن حصلت لنا مشكلة وان اهل العراق يعني اذا ان اردنا قرنا لقرن المنازل شق علينا لاننا جايين من العراق ان انا اخد آآ انحراف عن الطريق عشان نروح قرن ونرجع تاني للطريق اللي رايح لمكة. شق علينا لاننا هنغير - 00:06:33
كده ايه الطريق بتاعنا والسفر في الصحراء صعب فبتزود علينا المسافة واحنا جايين اصلا من اخر الدنيا جايين من العراق وجايز جايين من فارس قال عمر بن الخطاب فانظروا حذوها من طريقكم. ما تغيروش طريقكم وما تشكوش على نفسكم. خليكم ماشيين في الطريق نتكلم في ميقات - 00:06:53
الاحرام دي قضية خطيرة جدا لو مقدم مش سليم الاحرام ما عدش سليم وبالتالي اللي هيتبني عليه كله هيكون باطل. فالموضوع طير فقال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق. ذات عرق دي منطقة حوالي مية وعشرة - 00:07:13
ربع كيلو تقريبا شمال شرق مكة على طريق العراق. فهو قاسي الوضع الجغرافي. وعمل آآ آآ تحديدات معينة لمكان ممكن يكون فيه مية يقدر الناس تقف عنده والمكان ده اختاره ان هو يكون ذات عرق وزات عرق دي مش موجودة في السنة النبوية - 00:07:33
يعني ده اختيار عمري للتيسير على الناس في مرونة فقهية عارف ان هو مفروض ان المحرم يكون على مسافة معينة لو المعتمر او

الحاج يعني على مسافة معينة من مكة محرم. طب هو ما عندوش تحديد بهزه المنطقة وده طريق حيوي وفي مسلمين بييجوا كتير - 00:07:53

فاستحدث لهم هذا الامر بناء على ما قرأه من السنة النبوية في موضوع قرن منازل المخصوص باهل نجد اقرب الناس الى اهل العراق. فده ده التصور. دي المرونة اللي بيتكلم عليها يعني. يعني فعلا شيء شيء رائع. انا كان ممكن والله يقول لي والله ما عنديش الا هو - 00:08:13

المنازل اللي حطها الرسول صلى الله عليه وسلم بيت المواطن ديت فانت معلش بقى تتعب شوية انت جاي تحج وجاي تعتمر وجاي تعمل فريضة كبيرة وجاي آآ بازل وقت لله ما فيش مانع لو زودت شوية ما قلش الكلام ده كله. رضي الله عنه وارضاه. كان عنده مرونة عظيمة جدا فقهية. واحنا قبل كده اتكلمنا في نقطة زي كده اللي هي - 00:08:33

وفي تقدير الدية فاكرين؟ موضوع الدية احنا قلنا ان الدية بتاعة المقتول خطأ او المقتول عمدا واهل القتيل يوافقوا آآ مئة من الابل. ده اللي جاي في السنة النبوية. مئة من الابل. ما جاش في السنة النبوية تقديرات مالية. لكن عمر لما فتحت الامصار - 00:08:53

بقى عنده مصر وعنده الشام وعنده العراق وعنده فارس بلاد ما فيهاش ابل. او بلاد لا تتعامل بالابل. لا اللي بيدفع الدية بيتعامل بالايه بالولا اللي بيستلم الدية هيقدر يتصرف فيها. فعلى طول قيم الابل في زمانه وقيمها ما شاء الله بالدهب والفضة. اللي هم - 00:09:13

اسعارهم يعني واحدة على مستوى العالم تقريبا. واللي هم كل اما زادوا هيزيد تمن الابل. فاقيمهم برقم ما اقيمهمشي بالعملة الدارجة ساعتها والعملة تموت وخلاص. لأ والاجيال القادمة ما تلاقيش عندها حجة - 00:09:33

فهو عمل ايه؟ قيمهم بالدينار اللي هو الدهبي والدرهم اللي هو الفضي. فقال الف دينار المئة ابل دول يساوي الف دينار. او يساوي اتناشر الف درهم من الفضة. واحسب بقى الحسبة ديت شف قد ايه الدنانير ديت وزنها ايام عمر ووزنها دلوقتي قد ايه - 00:09:53

ايه وعشان تعرف كمية الدهب طلعت الدهب اه اه اربعة كيلو وشوية اه اربعة كيلو ومتين وخمسين جرام اللي هو الدية من الدهب او خمسة وتلاتين كيلو وشوية من الفضة. دي تقديرات عمرية مش موجودة في السنة النبوية. لكن فيها مرونة فقهية. عشان ما اشقش على اهل البلاد - 00:10:13

ما فيهاش ابل ان هي تتعامل بطريقة معينة كان الرسول صلى الله عليه وسلم بيتعامل بها بسهولة في الجزيرة العربية اللي كلها معتمدة على الابل مرونة الفقهية برضو شملت الفهم بين الفريضة والنافلة. احنا قلنا هنا في الامسلة اللي فاتت ديت امسلة كلها فرائض. فرائض كبيرة فرائض احرام - 00:10:33

او فرائض دية الفرق بين الفريضة والنافلة. انا كراجل ملتزم بشرائع الاسلام ومتدين اوي وتقي وورع وانظر الى الدنيا على انها فنية والى الجنة الاخرة على انها باقية. ممكن واحد يتصور ان عمر طبعا اعلن - 00:10:53

في هذا المستوى ان كل تفكيراته في اداء كل ما يستطيع من النوافل. لان انا اخد حسنات والزم امتي اللي مسئولة مني بهزا الامر. فاخلي الناس كلها تعمل النوافل بدال انا المربي وانا المعلم وانا الموجه وانا - 00:11:13

الامر والناهي في هزه البلد خلي الناس كلها تمشي على السنة مية في المية. فتعمل كل النوافل اللي كان بيعملها الرسول عليه الصلاة والسلام. بس عمر عقله اكبر من ذلك لان هو عارف ان الناس متفاوتة ليس كل الناس ابو بكر وعمر. ليس كل الناس كرام الصحابة ليس كل الناس رأى والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:11:33

لسه كل الناس عاشوا في البيئة المسلمة في ناس لسه داخلة الاسلام يعني من ايام او من شهور او من سنوات حتى في ناس لغتها مش اللغة العربية في ناس عايشة بعيد اوي اوي عن المدينة او - 00:11:53

فالاسلام لكل هؤلاء. فيه ناس ملتزمة جدا وفيه ناس قليلة الالتزام وفيه ناس التزامها ضعيف لكنها مسلمة بيتعامل من هزا المنطلق. شوفوا كده الامسلة الجميلة ديت. صحيح البخاري عن ربيعة بن عبدالله بن ابن الهدير - 00:12:03

ربيعة بن عبدالله ده له لعل له الرؤية الرسول عليه الصلاة والسلام مختلف في صحبته جايز يكون له رؤية جايز ما يكونش من

الصحابة لكنه على كل حال من كبار التابعين - 00:12:23
ابو بكر اللي هو راوي عن ربيعة بيقول وكان ربيعا من خيار الناس. فربيعة ده يعني آآ تابعي كبير يا اما يكون صحابي صغير عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فبيحكي ابو بكر عن اللي سمعه من ربيعة في حضوره مرة - 00:12:33
خطبة لعمر على المنبر فهو كان عايش في زمن عمر ربيعة وسمع عمر بيخطب الجمعة في يوم من الايام قال قرأ عمر يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل. حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس. الباب في في في - 00:12:53
الصالة بتاعته انتم عارفين بعد الربع الاولاني من سورة النحل في سجدة. بعد الربع التاني. فهو صلى وسجد السجى. قرا السجدة على المنبر ولما جه يقعد مكان السجدة قام نازل من على المنبر سجد وسجد المسلمون ثم طلع تاني على - 00:13:13
كمل خطبته. كويس كده ؟ ده في جمعة من الجمعة. حتى اذا كانت الجمعة القابلة الجمعة اللي بعدها اتاني جم على طول قرأ بها برضو سورة النحل تاني حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس - 00:13:33
انا نمر بالسجود. فمن سجد فقد اصاب. ومن لم يسجد فلا اثم عليه ادي مهمة جدا. يعني ما اقولش بقى فقد اخطأ. قال فلا اثم عليه. ولم يسجد عمر رضي الله عنه. الجمعة التاني ما يرضاش ينزل - 00:13:53
يسبت. مع ان اللي هو نفسه بيقول فمن سجد فقد اصاب. لكن من لم يسجد لا اثم عليه فيريد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان يتعمد بالمرونة الفقهية. ينفع تسجد وهذا افضل؟ ينزل الامام من على المنبر يسجد والناس تسجد معه ويطلع تاني. بس - 00:14:13
هذا قد يكون فيه مشقة. قد يكون فيه وقت زايد. قد يكون فيه كذا او كذا او كذا. عوامل فيه حر شديد وعايز يخلص. فيه كورونا زي ما احنا يعني بنمر - 00:14:33
بالزروف ديت وقال الخطيب عايز الخطبة تبقى سريعة فمر بسجدة مش لازم ينزل يسجد لا اثم عليه لكن لو قدر انه يسجد هذا افضل فلن يولد عمران يلزم الناس بامر مع علمه ان هذا الامر اعظم في الشريعة وهذا الامر اجزل في الثواب من الله عز وجل - 00:14:43
نفس البخاري زاد نافع في روايته رواية اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء عمر هو عمر ابن عمر بيعلق على ما فعله ابوه عمر ابن الخطاب في ان ربنا سبحانه وتعالى لم يفرض علينا السجود - 00:15:03
في التلاوة الا النشاء. يعني انت عايز تسجد اسجد هتاخد اجر مش عايز تسجد ما فيش اثم عليك. وهذا في كل سجدات القرآن القرآن الكريم. آآ موقف شبيه بهزا الموقف بيورينا برضه رؤية عمر في مرونته الفقهية - 00:15:23
عن ابي الزبير ابي الزبير هذا هو محمد ابن مسلم مولى حكيم ابن حزام تابعي من التابعين الثقات يعني. قال سألت جابرا ابو الزبير التابعي هذا بيسأل جابر بن عبدالله الصحابي الجليل رضي الله عنهما بيسأل بيقول له سألت - 00:15:43
جابرا عن الضب. عارفين الضب؟ حيوان كده في في الصحرا بيعيش في الصحرا شبه الديناصور كده بتاع زمان بس هو صغير. من الزواحف شكله صعب شكله مقزز للناس والله اعلم طعمه ايه يعني بس يعني هو ايه اهل - 00:16:03
اه بياكلوه فمش عامة الناس ما بتاكلوش. الرسول عليه الصلاة والسلام نفسه ما كنش بتعفو نفسه انه ياكله. فسألته جابرا عن ضب فقال جابر خلي بالك من كلام جابر لا تطعمه. وقذره. يعني كده ظهرت على - 00:16:23
ملامح القرف كده منه. قهره ولا تطعموه. واللي الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانش بيكفر. بس الرسول صلى الله عليه وسلم ما حرموش الرسول عليه الصلاة والسلام قال انه ليس من طعام قومه. يعني ليس من طعامنا في رواية وليس من طعامه في رواية مش عندنا ما تعودناش عليه في مكة - 00:16:43
ولا في المدينة مش موجود وموجود في الصحراء احنا قاعدين في المدن ما عندناش الطعم ده فما اقدرش اكله. لكن ما منعش اكله قال ان هو حلال وخالد ابن الوليد كان - 00:17:03
رضي الله عنه خالد الوليد حياته كلها في الجهاد وفي الصحراء بيمر بمواقف زي كده كتير بيحتاج طعام ما عندوش طعام من غير ده.

فبياكلوا فلكن جابر ابن عبدالله عشان الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش بياكله مش عايز ياكله. ومنع الناس انها تاكله. قال لهم لأ. لا تطعموه - 00:17:13

وقذرة. قال الراوي قال عمر بن الخطاب ان علق عمر عرف الموقف جابر ده. فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم تحرمه ان الله عز وجل ينفع به غير واحد. فيه ناس كتيرة جدا فيه جيوش فيه شعوب عايشة في الصحرا قبائل - 00:17:33

بدو بينتفعوا به ان الله عز وجل ينفع به غير واحد فانما طعام عامة الرعاء منه الناس اللي بترعى الابل والغنم في الصحراء معظم اكلهم منه. ولو كان عندي بص بقى الكلمة ولو كان عندي لطعمته. يعني انا - 00:17:53

مروان بقول لك انا هعمل حاجة الرسول صلى الله عليه وسلم ما عملهاش اللي هو ما كلش منه. بس هو ما حرموش. ليه بقى الكلام ده؟ طب ليه جابر بيعمل كده؟ وليه عمر بيقول كده - 00:18:13

لان جابر رضي الله عنه عايز يمشي زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام مشي بالزبط في كل جزئية من الجزئيات يعمل اللي عمله حتى لو كان الرسول عليه الصلاة والسلام مدي مساحة لغيره - 00:18:23

بس هو عمل ايه انا هعمل زيه ومش هياخد المساحة اللي اداها وده في قيادة الامم خطير خطير جدا جدا انك تلزم الناس كلها باتجاه واحد في الفقه او واحد في الرأي او التزامهم كلهم بالسنة. ففي مشقة على الناس فجابر آآ كان محب جدا للرسول عليه الصلاة والسلام وعايز كل وهو - 00:18:33

اقدر يقدر هو قناعته وايمانه وتقواه وورعه ومشقته على نفسه ما عندوش مانع ان هو يعمل حاجات زي كده خد مسلا عندك مسال في موضوع جابر ده. جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما بيحكي بيقول في صحيح مسلم. اخذ رسول الله - 00:18:53

بيدي ذات يوم الى منزله. فاخرج الينا فلقا من خبز. قطع خبز كده ناشفة القاهرة كان بيته صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلاة والسلام ما عندوش البيت غير قطع ناشفة من الخبز ده الاكل اللي موجود فهو واخد جابر عشان يأكله عنده فما لقاش غير - 00:19:13

القطع الناشفة دي. فقال ما من ادم ادم اللي هو الغموس يعني. ما فيش حاجة ناكل بها الخبز ده بيقول لاهل بيته يعني ام المؤمنين اللي موجودة بقى في البيت اللي راح فيه بيقول لها ما فيش حاجة نغمس بها ما عندنا ضيوف. جابر ابن عبدالله فعايزين نأكله حاجة ما فيش حاجة جنب العيش الناشف ده - 00:19:33

فقالوا لا الا شيء من خل. عندنا خل بس. قال فان الخل نعم الادم ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. ده خل ده حاجة عظيمة جدا. هاتوا لنا خل. نغمس خل. فان الخل نعم الادم. قال جابر. شف بقى - 00:19:53

علي جابر. فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم. طب هو انا من السنة انك انت تجيب عيش وتاكله بخل؟ ما هو انت كله - 00:20:13

الرسول عليه الصلاة والسلام عنده خل انت عندك آآ عسل كل عسل لازم تاكل خل بس جابر بقى عايز يمشي ورا الخل. ليه؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام بيحب الخل فانا لازم احب الخل - 00:20:23

خل فبقى بيحب يحب ياكل خل حتى لو عنده عسل ياكل خل. نعمل خل كلمة اسمها الرسول عليه الصلاة والسلام. والرسول عليه الصلاة والسلام بيقول الكلمة عشان يطيب خاطره عشان يقولوا ده انت في خاطر ام المؤمنين كمان عشان ما يحرجهاش ما عندهاش في البيت اكل. فده نخلي حاجة جميلة قوي ناكل عيش وخل - 00:20:33

تشوف تعامل جابر مع الموضوع. راوي الحديس عن جابر اسمه طلحة. قال طلحة فما زلت احب الخل منذ سمعته من جابر. هو كمان في ناس كده ما شاء الله! لكن عمر امير المؤمنين مش امير نفسه. يعني ما يقدرش يلزم كده الناس كلها تاكل خل او الناس كلها ما تاكلش ضب - 00:20:53

عشان الرسول عليه الصلاة والسلام كل خل وما كلش ضب. ما يقدرش يعمل كده. الحلال كلكم من الحلال ايا كان النبي صلى الله عليه وسلم كده ولا ما كلوش. والحرام كلكم - 00:21:13

تمتنعوا عنه فده ديت ديت رؤية عمر وهي الرؤية العظيمة التي يعني اه فعلا استمتعنا بها. برضو مسال اه اه مشابه لهزا الامر. في برضو موضوع المرونة الفقهية عند عمر الجميلة جدا جدا. واللي هتحل لنا اشكالات كتيرة جدا - 00:21:23

والصراعات كل سنة نعملها في الحج والعمرة كتير جدا. ايه الموقف ده؟ موقف بيقول عن هارون ابن سويد كنت مع عمر بين مكة والمدينة. فصلى بنا الفجر فقرأ الم ترى كيف فعل ربك - 00:21:43

مع اصحاب الفيل سوتو فيل يعني ولايلاف قريش. ثم رأى اقواما ينزلون فيصلون في مسجد يعني هم بعد ما صلوا ماشيين لقى ناس سابت القافلة وهو في طريق مكة المدينة. سابت القافلة ونزلت صلت - 00:22:03

في مكان في مسجد ورجعت تاني. هستغرب والناس بتصلي ايه؟ ما بيصلوش معنا ليه؟ فسأل عنهم فقالوا مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام صلى في الحتة دي. فهم عايزين يتحروا المكان اللي صلى فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ويصلوا - 00:22:23

مطرحه. احنا ياما عملنا الموضوع دوت. ونقعد كل آآ عمرة وحج تتصارع الناس فكرين. يا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في حتة اني في مسجد قباء بالزات في مكان علامة كده معينة تبين المكان اللي كان بيصلي فيه الرسول عليه الصلاة والسلام. في المسجد النبوي يا ترى كان بيقف فين صلى الله عليه وسلم؟ تقعد تتحرى المكان اللي كان - 00:22:43

بيقف فيه الرسول عليه الصلاة والسلام عشان تصلي في المكان اللي هو واقف فيه. عمر شاف المشهد ده عمر ما عملش كده. عمر ما نزلش صلى في مسجد اه. حتى بعد ما عرف ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان صلى فيه. قال انما شفت عليه عمر انما هلك من كان قبلكم انهم اتخذ - 00:23:03

واثار انبيائهم بيعا. كل مكان كان بيروح فيه نبي من انبيائهم زمان. كانوا يحطوا البيع يعني دار عبادة فوق المكان اللي هو اللي مشي فيه النبي. ويصلوا فيه هنا وهنا وهنا وهنا وصارت بعض الاماكن عندهم مقدسة. وهي ليست - 00:23:23

ليست مقدسة في الشريعة. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ما قدسش هزا المكان تحديدا عن هذا. لكن هو مرة صلى في هزا المكان فالناس خلاص خدت هزا المكان مكان - 00:23:43

المقدس قد يستتبع هذا بعض المخالفات العقائدية. بعض المخالفات حتى الشركية ان الناس تظن ان الخير في ذات المكان. مش مجرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى هنا لا ده يصبح في فضل لهذا الحجر. او فضل لهذه النخلة او - 00:23:53

بفضل هذه الشجرة او فضل هذه الارض او كذا او كذا او كذا. فتبتدي تحصل مخالفات عقائدية ضد عقائدية ده اللي كان خايف منه عمر. رضي الله عنه. فقال لهم خلوا بالكم - 00:24:13

قال انما هلك من كان قبلكم انهم اتخذوا اثار انبيائهم بيعا. من؟ شف القاعدة اللي حطها عمر. من مر بشيء من المساجد فحضرت الصلاة فليصلي. انا ما عنديش مانع انك تصلي في مكان اللي صلى فيه عليه الصلاة والسلام. لو حضرت الصلاة في هذا التوقيت. بس ما تبقاش انت متعمد هذا الموضوع - 00:24:23

والا فليمضي. والا تمشي. ده عمر امير المؤمنين. كل المؤمنين بشتى انواعهم وطوائفهم الحرص على هذه الاماكن اولا قد يشق على الناس. ثانيا قد يوقع الناس في بعض المخالفات ان كانت عقيدته غير سليمة او كان - 00:24:43

تضاف في العلم او ضعف في الايمان. عبدالله بن عمر عكس كده. ده المسال اللي باكلمكم عليه. فاكرين المسال اللي فات قلنا موضوع جابر ابن عبدالله موضوع الخل وموضوع الضب. فهو عايز يلتزم تماما تماما تماما بما فعل الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:03

فما بياكلش ضب وبياكل خل. عبدالله بن عمر بقى نفس الحكاية زي كده زي جابر بن عبدالله واشد. عايز يمشي في كل حتة انت عمال الرسول صلى الله عليه وسلم يعمل زيها. حتى لو الرسول صلى الله عليه وسلم ما اتكلمش عنها. بس مجرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في هزا المكان هيصلي في هزا المكان. يا اخي ده حتى لو الرسول صلى الله عليه وسلم قضى حاجة - 00:25:23

في مكان بينزل يقضي حاجته في المكان ده. قد ايه من شدة التزامه بما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام؟ ده عبدالله بن عمرو ومخالف لمنهج ابيه. لمنهج عمر ابن الخطاب. شف الرواية دي البخاري بيقول كان ابن عمر - 00:25:43

يصلي الى العرق. ايه العرق ده؟ العرق ده جبل صغير يعرف بعرق الظبيا. ده جبل في الطريق ما بين اه مكة والمدينة. قرب قرب المدينة اكتر حوالي تمانين كيلو كده من المدينة. جنوب المدينة اللي رايح من المدينة لمكة هيعدي عليه او من مكة للمدينة. فكان ابن عمر - 00:26:03

ما يوصل للمكان ده يصلي الى العرق. العرق ده اخر الروحاء. الروحاء ده وادي اللي قلنا عليه ده اللي هو تمانين كيلو ده. والوادي ده فيه مية. الرصاص سلام كان لما بيسافر مكة او يرجع من مكة للمدينة او يطلع في غزوة في اتجاه الجنوب كان يريح في الروحاء ده. يقعد يستريح فيه شوية - 00:26:23

قبل ما يروح المدينة دي محطة اللي قبل الاخيرة من المدينة المنورة من محطات راحات القبائل يعني او القوافل. فالقافلة بتاعة الرصاص زي ما يقعد هنا يشرب ويصلي فكان لما راح الروح الروحاء ده في المكان ده يصلي في حتة معينة. طيب ييجي بقى - 00:26:43

عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه ويصلي في الحتة اللي صلى فيها الرسول عليه الصلاة والسلام. ماشي ما فيش مشكلة. جم هم عملوا مسجد في المنطقة دي مش المكان بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:27:03

مسجد كبير كده في منطقة ايام عبدالله بن عمر. فييجي عبدالله بن عمر وقت الصلاة يصلي برة المسجد. وبره المسجد بعيد عن مسجد عشان يصلي في المكان اللي صلى فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ويتجاهل المسجد الموجود. وذلك عند العرق الحتة المكان اللي بنتكلم فيه - 00:27:13

عليه ده. كان يتركه عن يساره وورائه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبدالله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر. لو وصل للمسجد والضهر ادن ما - 00:27:33

يكمل لحد ما يوصل للعرق بمسافة ويصلي عند المكان اللي صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا اقبل من مكة لو كان جاي من مكة رايح المدينة ووصل للمكان ده قبل الصبح بساعة يفضل قاعد في المكان ده لحد ما ييجي الصبح عرس حتى يصلي بها الصبح - 00:27:53

الكلام ده جميل قوي قوي لعبدالله ابن عمر كفرد كفرد انما انا لو معايا قافلة لو معايا امة لو معايا ناس كتير جدا عندها ظروف وعندها كزا لو الزمتها بزلك كان فيه مشقة. فعمر بن الخطاب رضي الله عنه عمل الماء يسمى بهذه المرونة. مرونة ان هو - 00:28:13

وآآ اه جميل لو انت صليت في هزا المكان من حضرته الصلاة في هزا المكان فصلي. المكان اللي كان فيه بس ما تتعمدش هزا الموضوع لان فيه مشقة على وفي الاخر جايز الناس تفتكر بقى في فضل معين في عرق ويروحوا يتمسحوا بعرق او يتبركوا بعرق او كذا او كذا من اماكن اللي هي من الفتن بقى اللي - 00:28:33

كتير في هذا الموضوع. فكان بيحمي الامة اولا من المشقة ثانيا من المخالفات العقائدية. ده اللي بنتكلم عليه في المرونة الفقهية. وطبعا الامسلة اكثر من ان تحصى. عندنا امسلة كتير جدا في هزا المجال ما فيش وقت يتسع لها. لكن عمر كان ميسرا على امته. هي دي المرونة الفقهية. لا يختار امرا حرام - 00:28:53

ولا اثما ولا يفرط في الشريعة لكنه يفعل الايسر وهذا هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. جزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:13